٤٨٢٧

٩٢٢
م.ش

منظومة في أولياء وعلماء ومؤرخي مذهب الشهباء للشيخ
رضا الرفاعي، محمد (أبي الوفاء) بن محمد - ١٢٦٤هـ
- كتبت سنة ١٢٠٠هـ لعلها بخط المؤلف.

٢٦ق
١٠س
٢٠ × ١٥ سم

٤٨٢٧

نسخة جيدة. نسخ حسن، مغلفة بالورق.

الاعلام ٧ : ٢٩٦
معجم المؤلفين ١١ : ٢٥٤

١- تراجم القادة الدينيين. أ- المؤلف ب- الناسخ
ج- تاريخ النسخ. د- أ- جزء في أولياء حلب
وعلمائها ومؤرخيها.

Copyright © King Saud University

ح ٦

ملكه الفقير الفاني الحاج محمد علي
بن صادق آغا الكوكلي الحنفي

٧٨

٤

من فضل الله جل جلاله على عبده
الفقير السيد محمد صادق
الكوراني
عفي عنه

فمن ... الناظم ... ابن ... أبي ... القرشي ...

هذه منظومة أولياء وعلماء وعارفين
حلب الشهباء والاعتقاد ... بلا معارض ولا منازع
السيد محمد أبو
الوفا الرفاعي
الحلبي
رحمه
الله

ملكه بالإرث من والدي وأنا العبد الفقير الحاج محمد صادق الكوراني
السيد محمد علي بن السيد الحاج محمد صادق الكوراني
الحنفي عفي لهما آمين في ذي ١٢٨

وفاة الشيخ أبو الوفا
كما في أعلام النبلاء
سنة ١٢٦٤ هـ

لم يزل هذا الكتاب في ملكية العبد الفقير
الفاني السيد محمد علي محسن الكوراني
في ١٥ ج سنة ١٢٩٩

ولقد وجدت الذي ... نظم اللغة ... الحلبي ...

[redacted]

جامعة الملك سعود
قسم المخطوطات
عمادة شئون المكتبات

بسم الله الرحمن الرحيم

بدأي بسم الله فيه البركه ... وحمده يمن لكل حركه
فالبدأ بالذكر عظيم الميمنه ... ومن دواعي القطع فهو امنه
أسالك اللهم ان تصلي ... علي محمد امام الرسل
مع السلام وعلي الصحابه ... والآل والعتره والقرابه
والتابعين مع اهل الطاعه ... والأوليا والقطب والجماعه
وبعد فالعبد الذليل الكسل ... المذنب العاصي لخوف الوجل
ناسج برد هذه المنظومه ... دامت عليه النعم العظيمه
عن لدني مذ لحقهم عرضا ... والهلاك لنفسه تعرضا
وذاك امراض وحمى بارده ... وعلل قد اشمتت حواسده
ان يلتجي منه لسكان حلب ... من قد حموها من هلاك وعطب
مثل نبي او شهيد او ولي ... او عالم او عارف متجمل
وما لهم من اثر شريف ... يؤثر عنهم ظاهر التشريف
مراجعا تراجم الأعيان ... من التواريخ مع الإمعان
وما افاده المؤرخونا ... من حالهم وشانهم تعيينا

فقد ابانوا شرف الاقوام ... ونبهوا عليه باهتمام
وذكروا قبورهم مفصله ... في كل تربه وكل منزله
عسى ينال بهم المرء دا ... ويكتفي الصعاب والشدادا
فيعرف الناس لهم اقدارا ... وانهم كانوا بها اقمارا
وانهم كانوا نجوما للهدى ... بهم هدى الله العظيم من هدا
وان كلا منهم ذو همه ... في كشف كل معضل ونقمه
وان ذكرت اجنبيا عنهم ... ولا يليق ان يعد منهم
فانما اذكره استطرادا ... كابن ومنسوب بهم قد سادا
وقد جعلت هذه الخريده ... ليوم عرضي عدة عتيده
واسال الله دوام العافيه ... والعفو والصفح وحسن حاليه
فانني بلغت اخر العمر ... والوقت قد حان وجاءني النذر
والظن بالكريم حسن الخاتمه ... والفوز يوم الفصل والمحاكمه
واشهد الله باني اشهد ... ان لا اله غيره فيعبد
وان خير خلقه محمدا ... نبيه وعبده نور الهدى
وآن ان اشرع في المقصود ... معتصما بالواحد المعبود

في النسخة الثانية التي اوضح فيها عددا
في النسخة الثانية اخر حمن فضربه بعد قوله والجماعه
وبعد فالعبد القصير الباع
محمد ابو الوفا الرفاعي ع

حمى البارده هو الداء العضال المعروف بالعالج اعاذنا الله منه

نسخة الثانية رسوله وعبده
المقصود

النسخة الثانية
بواجب الوجود

فنز

بحلب جامعها الكبير … فيه النبي الأعظم الشهير
وهو النبي زكريا الكافل … وقيل ذا يحيى الحصور الكامل
ونبي برا ابلوقيا النبي … ضريحه منور جلي
في مسجد تظله المها به … وكائن بداخل البوابة به
نعمان شمعون وبنقوس يقال … بانهم من انبياء ذي الجلال
فقال ناس ان شمعون دفن … في مسجد بحارة السواسين
وقيل بنقوس غدا مرموسا … في الجامع الكبير من بنقوسا
وقيل نعمان لدى التنبيهي … والبعض رده ذو العلوم
وخارج البلدة في صحن المقام … مقام ابراهيم حياه السلام
دفن فيه شارح المفصل … مفصل الزمخشري الأكمل
وهو الامام العالم ابن الصائغ … محقق في كل علم نابغ
وقبر قبر العالم الجليل … قاضيهم الشهيد بالخليلي
وابن العمادي بقربه مقيم … الشيخ ابراهيم ذي المجد القديم
كذلك الحداد والنودي … وابن مظفر هو الوردي
واحمد الطيبي ثوى هناكا … وصار جارا لهم كذا كا

والشيخ ابراهيم نجل الشحنة … معهم وكلهم في الجنة
مدرس الفردوس وهو البكري … بينهم لقد ثوى في قبر
وابن الدغيم الحنبلي مثواه … معهم يرحمه مولاه
تحت المقام العارف الشيخ ونس … فيه ومنصور الولي ذو النفس
ثم ابن نند صاحب الكواكبي … قبلي المقام بالقرب صاحب
كذا العمادي الصغير ذو الثنا … بالقرب منه وهو عبد الرحمن
والراس الحسين باهي النور … في الصالحين آخر القبور
بالقرب منهم مرقد الحجازي … قتيل اهل البغي والمخازي
ويومه لكربلا يوازي … والله من سعى به يجازي
وشيخ والدي الكبير الثاني … عمر افندي العادي الجبلاني
بالقرب منه مرقد الغزالي … لاصحابه الاحباب في معالي
وشيخنا عمر افندي الاوشر … لدمعا ذر بينهم منور
كذا الدليواتي الصغير قد ثوى … في الكرم قرب الصالحين وانزوى
بقربه مثوى الولي تسين … كم سموه الليل يتلو آسين
جانبه الولي شيخ النقلة … بالوزن والعين رواه جمله

ودمشق

واحمد الكوفي بقربه ثوى … والحبيشي محمد هنا انزوى
والصالحين الغوث فيها لتقى … كان كثير الاجتماع بالخضر
واحمد الكعكي قريب منه … وكان ذا حال روووه عنه
غربي المقام فبنو الفصا في … وفرعهم يسين معهم ثاوي
هنا وحسب الله ذو المآثر … والابن والحفيد عبد القادر
وكان هذا فاضلاً اديبا … محاضراً مسامراً اريبا
وخارج المقام نحو الزرق … ضريح اخلاص امام الصدق
بجاره واصله صديقي … وكان شيخ القوم في الطريق
لاجله عمرت التكية … فسميت لذاك اخلاصية
ونجله شاه ولي الجليل … جاء له جاء نبه نزيل
اما خليفة الولي اخلاص … محمد البخشي من خاص الخاص
اول آخذ من البخشية … عنه الطريق وهي خلوتية
كان وعاء جامع العلوم … يجول في المنطوق والمفهوم
حبراً ملقفاً وفي الحديث … خاتمة الحفاظ في التحديث
وكان قد حج ومات في الحرم … دفن في الحجون موفود الحرم

لصاحبه الشيخ
قلت وقبر الشيخ وفا الرجعي … فيه شكراء له المدعى
نظم هذا الرجز الوجيز … الفائقة الرنة كعزيزة
هنا وقبر ابنه مفتي حلب … شيخ برهان الدين لطيف وار
فذكاره في الحمد شاع السنة … ورثه عنه والده نعم الولد
بالقرب منه ابنه عبد اللطيف … لطيف طبع وعلى خلف حفيف
وكلهم مشايخ النكتة … اعني برانكية الاخلاصية
نسخة
وقال
بقربهم والشيخ محمد ابنه نجيب حفظ لكتاب ...

ثم ابنه

ثم ابنه المجتهد عبد الله … في الصالحين ذو اعتبار زاهي
ثم ابنه الحبر ابو الاخلاص … الحسن المعدود في الخواص
كان هماماً عالماً مؤلفاً … على مراضي ربه منعكفاً
له تآليف غدت عديده … لكل من طالعها مفيده
والشيخ اسحاق وابراهيم … كلاهما بقربه مقيم
والمرشد الكامل عبد الرحمن … بجاه اخلاص عليه الرضوان
هذا الذي كان اقام والدي … خليفة مكانه لوارد
على فؤاده من الحق ورد … وقد سرى السر ولله المدد
وحررت اجازة الخلافه … وكان ختمها لها اضافه
ونجله الصادق شيخ بركه … وسالك في المرشدين مسلكه
ضريحه بقرب قبر والده … ونال من طارفه وتالده
وكان في حياته طلبني … من والدي اراد يستخلفني
مكانه للاقتداء بوالده … وما جرى مع ابي في وارده
وكاد ان يعطيني الخلافه … فاصدر القضاء لنا خلافه
لعارض اوقع بعض الوحشه … بينهما وضشة من غشه

وبعد ذا اخنا دلها عليا ... ولم تطل مدته مليا

وهو العليسي حفيد العطا ... وكان صالحا حميد الاطوار

ضريحه ما بينهم في المغبره ... حف جميعهم عظيم المغفره

وكلهم من عنصر البخشيه ... الا عليا فهو في العبسيه

اما وحيد دهره ايوب ... الخلوتي فمرشد منيب

مقامه في الناس يونسي ... بكثرة الاخوان اوحدي

كان اماما مرشدا مسلكا ... قد راق مشربا وطاب مسلكا

له كلام حكم كابن عطا ... الله كم تكشف عن قلب غطا

ومات بالشام وبرج الدحداح ... مقامه يرحمه الله الفتاح

والخلوتي احمد العسالي ... له مقام في الطريق عالي

له تكية وفيها مدفون ... من خارج الشام تجاه القابون

وذو كرامات بها قد شهرا ... ووِرده الشامل لسر سرى

وذكر ايوب مع العسالي ... في هؤلاء السادة الاعالي

ولم يكونا معهم في التربه ... لكن لهم جمعية المحبه

وكون كل منهما خلوتي ... معاصرا اخلاص شيخ الجمله

ثم شمالي

ثم شمالي السادة البخشيه ... ضريح شيخ كامل المزيه

لم ادر ما اسمه وما شهرته ... لكن تبركا به ذكرته

والشيخ احمد المفتي الغزاوي ... في قبره بالقرب منهم ثاوي

وعند راس الصالحين قبله ... القادرية الكرام جمله

منهم العرضي ابو المواهب ... وهو المفتي الشهير بالمناقب

كذا ابو النور الولي الزاهد ... من الكرام السادة الاماجد

وعمر العرضي وعبد الوهاب ... بشرحه الشفا بخير قد آب

قد ثويا وجملة العرضيين ... خلف المقام بالرضا مجبورين

والحنبلي العبد للرحمن ... في قبة رفيعة الاركان

ونجله الجهبذ عبد الله ... جانبه وهو من الانباه

في العلم والحديث والتفسير ... وفي الفرائض وفي التحرير

ومن شمال اول القبور ... قبر محمد الهمام الغوري

من قبة الصوت قريبا منهما ... ثلاثة غزاة سعدا

احدهم يدعى بابراهيما ... كان شجاعا بطلا وسيما

وقبر سيدي سعيد واقع ... قبلي المقام مثل بدر ساطع

ومن شمالِ سعدُ الانصاري ... ثانيهما جماعةُ الزوارِ
ومشهدُ الدِكة من شمالِه ... كم استظلَّ الناسُ في ظلاله
من شيعةِ النبيِّ فيه جملَه ... من سادةِ الاشرافِ والاجلّه
وان تيمّم مرقدَ السفيري ... فيا لهُ في الخيرِ من سفيرِ
كان وليّاً ابدلاً وعالماً ... وقد يُرى الخضرُ لهُ مكالما
فعنده المحقّقُ اليزديُّ ... من شيخةِ عليٍّ القوتنجيّ
ثم وسيريك صالح تقي ... في البابِ من معابدِ محميّ
والخانتو ما بي الفقيهُ الحنفي ... محمد ضريحه لا يختفي
ومن شماله البشيرُ محمدُ ... العالمُ الحبرُ الفقيهُ السيّدُ
كان تقيّاً فرضيّاً حاسباً ... على قراءةِ الشفا مواظبا
شرع في كتابةٍ كالحاشيه ... عليه لو تمّت لكانت كافيه
فجعنا به الزمانُ العادي ... اساءنا واشمتَ الاعادي
بين السفيريّ وبين الشعله ... كلاهما حالوا عقيب النقله
ويمّم الشعلة شعلة القبس ... جلّاها النور ومن شاء اقتبس
فيها ضريحُ الحمصي احمدُ ... ركنُ الطريقِ القادريِّ المسندُ

إزاءه وارثه الحنائي ... قاسم ذو المشاهد الولي
الف سِفر السيرِ والسلوكِ ... فالحق المملوكَ بالملوكِ
جانبه وارثه الشكاكي ... محمد عنه الطريقَ راوي
حذاءه عبد الرحيم الناشد ... اذا حدى للقومِ قام القاعدْ
بجنبه الخليفةُ المداري ... نعم المربّي كان والمداري
بقربه فالاصغري محمد ... كم سالكٍ وكم مريدٍ ارشد
وقربه وارثه المواهبي ... الشيخ صالح مفيد الطالب
وبجلده الشيخ محمد غدا ... خليفة له على نهج الهدى
حاز مقامَ العلمِ والطريقِ ... ورتبةَ الارشادِ والتحقيقِ
من بعده صار ختامَ الخلفا ... ولده الفاضل شمس الاصطفا
الشيخُ اسمعيلُ ذو الادابِ ... معظمُ السنةِ والكتابِ
وهو قريبٌ من ضريح والده ... وشربنا الاعذب من موارده
وكلهم خلائفٌ اماجدْ ... من بعد واحدٍ يقوم واحدْ
وبازاء الشيخ اسمعيلا ... اخوه احمدي غدا نزيلا
والحلوجي احمد الخطيب ... معهم دقبره قريب

ونجله محمد في السترة وهي التي جمعت الاحبة
وبعد ابنه هو المحمود مبارك وحاله مشهود
وقربهم علي المحبوب وفي طريقهم هو النقيب
كذاك عبد القادر الاريني حادبهم بحسن صوت اشعري
والشيخ احمد الغني البصير يعرف عند بعضهم بالنودي
والحافظ المجود القاوجي وقربه العجي بذاك المفج
اما اسمه فانه محمد والعجي فيه لقب مجرد
وقبله فالعالم العلامه والرحلة المحقق الفهامه
بحر الذكا محمد العقاد في كل علم ذهنه وقاد
وولداه الحبر عبد الله وصنوه طه من الانباه
ونجل عبد الله عبد الوهاب يقرا للسبعة بين الطلاب
جانبه فخر الخفاف حبر همام كله الطاف
والشيخ عبد الله بالعطاني شهرته بالقرب غير نائي
بجنبه الشيخ عطاء الله والده وهو من الاشباه
ثم هنا المحدث الشرابي عبد الكريم رحلة الطلاب

ثم ابنه الشيخ محمد صفا قلبا وفضلا واخوه مصطفى
ومعهم احمد مع عبد الغني والاخ عبد الله ذو قدر سني
قد شربوا وهم شرابيونا شرابهم وهم مقربونا
والشيخ طه العالم الجبريني كان اماما في علوم الدين
والزاهد الهندي علي ههنا كان معمرا تقيا محسنا
وعمر العلا المجذوب الحفيف معهم وهو علي الروح خفيف
واقصده وتمم زيارة الجاكري الى محمد شريف النوري
في الطريق للشهيدين اشتهر قبر عن اليمين للعين ظهر
والشيخ جاكير عليه قبه رفيعة البنا بارض خصبه
وخارج القبة بجانب الجديد محمد ذو امدد عال مديد
والتربة التي بباب النيرب فيها ابو العظام شيخ الجب
والشيخ فتيان قريب منه وكم كرامة رووها عنه
بقربه فالشيخ ابراهيم المكتبي الحنفي معلوم
والشيخ صالح هو السلطاني ضريحه منهم هناك داني
مجلول زنار عظيم الهمة بالقرب منه وعليه الرحمة

وابن زوين وهو عبد المعطي   جاد لهم ما بينهم في الوسط
والشيخ حيدر لد في الزاوية   قبر سنين في رياض زاهية
وجاره الشيخ الاويسي مصطفى   والعجمي محمد بلا خفا
كذا سعيد الزاهد البادنجكي   القادري منجمع ذو النسك
وجامع التوبة فيه مرقد   للمعصراني الهمام الاوحد
ومسجد في حارة الصفصافة   مبارك حفت به اللطافة
فيه الولي زكريا دفنا   لزائريه كل خير ضمنا
في مسجد بالقرب من دار الغنم   محمد الكوكبي محبوب النسم
ومنه للصحراه بان الترمذي   فالكحل بذاك التربة طرف الجفن
كذا عبيد الله والشيخ ططر   كل همام ذو امقام معتبر
ثم اشتمل شرقا الى البلاط   فانه حل بذا الرباط
بقربه البنا العقيلي محمد   الشاذلي وابنه محمد
جانبه هرون دده كرز دده   علي دده كذا واتباز دده
فانهم من صلحاء الاتراك   كل ضريحه قريب من ذاك
قربهم الحداد وابن دسنم   مؤدب الاطفال شيخ الكرم

بالقرب منه البكري حجي قاسم   وكان فاضلا من الاكارم
كذا قداد الشيخ والشيخ المدد   هما رفاعيان من اهل العدد
كذا القصيري الفقيه احمد   منهم قريب المعجي اوحد
والمكتبي الصالح التقي   هنا وكان شيخه البكري
المصطفى المبجل الصديقي   الخلوتي عمدة الطريق
كذا ابو خير ان شيخ قد صفا   من كدر النفس فسمي مصطفى
وذو الكمال الحسن الحر منه   شيخ مهاب للكروب عدة
ذو همة والاسم عبد القادر   ادركتهم والسر فيهم ظاهر
وخذ الى مقابر الحجاج   نحو الهمام البدر في الدياجي
شيخ الحديث الحسن السيوفي   الحبر ذي التاليف والتصنيف
قد كان شيخ عصره في الشهبا   والعلما كانوا نجوما شهبا
وجاره محمد الزنار   العالم الولي نعم الجار
كان سلوكه بنهج السنة   وكل معروف وخير سنه
والشيخ غسان الولي المعتقد   ذو النفس العالي ومن جد وجد
بالقرب منه الالمعي لجذبه   محمد الصادق في المحبة

كذا ابنه صالح التقي ... ومن نجله الآن هو المفتي

بقربه العلامة العطار ... علي الحبر له الفخار

كان ابا حنيفة الثاني له ... في كل فرع مشكل تفقه

وكان في كل العلوم فائقا ... ومن علوم القوم كان ذائقا

ونجله محمد الشريف ... بلمع حلاحل عطريف

له لسان في الطريق عالي ... دان له فيه ذوو المعالي

والشيخ عبد القادر النقوسي ... قد خاض في النفيس والمنفوس

اخوه صادق اديب فاضل ... كذا ابوه كامل الفواضل

كذا الامين الصالح النعسان ... منهم قريب قبره ودان

وكلهم نوروا بتلك البقعه ... وبالتقى نالوا كمال الرفعه

وقرب ظاهرها الشيخ التقي ... الشيخ يوسف الشريف الترلجي

وجده لامه عبد اللطيف ... القادري وهو ذو قدر منيف

وقربه مصطفى مولده ... الشيخ مصطفى الطويل الاكرم

والشيخ نصري الادلبي الفاضل ... يعد بين السادة الافاضل

والشيخ مصطفى هو العجمي ... الحافظ المجود التقي

منهم وانزل الى العرابي ... فعنده مجتمع الاقراب

هناك خير الله صيادي ... وبالرفاعي ظهره قوي

ونجله محمد المجد ... كذا علي صنوه المؤيد

وابن ابنه ايضا خير الله ... والكل منهم خير ذو اجاه

وسائر الاهل وكل الطائفه ... كانها حول العرابي طائفه

وقربهم فاحمد البنتي ... وذاك مجذوب علي الترحتوي

ثم اشتهر بحوقوق البخت ... وزرهم تفز بحسن البخت

... الى المفاخر

... الاولاك

... ارواح حنيف

... وليس ...

... فذ عرف ...

... وفي السادا

... لم يكن شدا

منهم محمد الفقيه بحر الذكاء وعبد القادر النقوي وعثمان المفتي
وكان يحب يقرئ الهيئة والاوفاق والمنطق والفقه لطالبين
والفرائض والفقه وبالجملة فقد كان من محاسن الزمان وكانت
وفاته سنة احدى وسبعين ومائة والف ورثاه بعض
تلامذته بقصيدة ٥ بيت تاريخها
جاد البشرى تنادي ارخوه في جنان الخلد قد صح علي

كذا ابنه صالح النقي ... من نجله الآن هو المفتي
بقربه العلامة العطار ... علي الحبر له الفخار
كان اباحنيفة الثاني له ... في كل فرع مشكل تفقه
وكان في كل العلوم فايقا ... ومن علوم القوم كان ذايقا
ونجله محمد الشريف ... يلمع حلاه حل عطر نيف
له لسان في الطريق عالي ... دان له فيه ذوو المعالي
والشيخ عبد القادر النقوسي ... قد خاض في النفيس والمنفوس
انوه صاد...
كذا الامين...
وكلهم نو...
...ح بحي ... القادر
...طفى
...ولد
والشيخ نص...
والشيخ مصط...

ترجمة عبد القادر النقوي ... وقدم دمشق واجتمع بعلمائها وادبائها وتكرر منه ذلك وكان له رغبة وتفوق وجمع الفنون والادب
وقرا القرآن واتقن الخط المنسوب ... وكتب الخط الحسن ودرس بالاموي ... الدر المختار
الاثر ... النظم [قد خص في النفيس المنفوس] ...
سماه ... الدر المختار وغيرها وكان له النظم والنثر والتنوق ودخل العراق والروم وايا صوفية
والقسطنطينية ودرس بها ... واجتمع بافاضلها ... ثم رجع الى بلاده سنة ١٨١ ... دمشق سنة ٨٢ ... في اخر عمره والشعر ابو اللطيف ... مطلع قصيدة ... بيت
شموس المودة ... تخجل الاقمار ... الجلي
ولادته ... الشرف العلي
وكانت وفاته سنة اثنين وعشرين من ...
الحجة سنة تسع وتسعين ومائة والف

معهم وانزل الى العرابي ... فعنده مجتمع الاقراب
هناك خير الله صيادي ... وبالرفاعي ظهره قوي
ونجله محمد المجيد ... كذا علي صنوه المؤيد
وابن ابنه ايضا محمد خير الله ... والكل منهم خير ذوا جاه
وسائر الاهل وكل الطائفه ... كانها حول العرابي طائفه
وقربهم فاحمد البيتنوني ... وذاك مجذوب علي التراحنوي
ثم اشتمل بخوقنود البخت ... وزرهم تفز بحسن البخت
هنالك الناسك عبد القادر ... خليفة السعد ابي المفاخر
وحوله اولاده والاحفاد ... زكت اصولهم فنعم الاولاد
كذا الطويبر وهو مجذوب لطيف ... علي اطوار علي الروح خفيف
والجبل الابيض مظهر الصفا ... مثوى ابي بكر الولي ابن وفا
فيه تكية حلاها النور ... وليس في الدنيا لها نظير
بنزق القطب الذي قد حلها ... قد عرف الناس جميعا قدرها
وكان ذا جذب وكشف خارق ... قد شاع في الغرب وفي المشارق
وكان في اطواره معتقدا ... وكشفه الصادق لم يكن شدا

قصده مشايخ الاسلام ... واكثر الائمة الاعلام

واعتقدوه وبه تبركوا ... ومنهج الاداب عنه سلكوا

وزارة القضاة والحكام ... ورؤساء الوقت والاعوام

مدحهم استاذنا عبد الغني ... العارف المعروف بالفضل السني

منوهاً بقدره بقافيه ... كانت له عن كل مدح كافيه

وقبره في قبة الايوان ... امامه القادري ذو الاتقان

وارثه بالعهد والاسرار ... وكان شهماً عالي المقدار

قد قام في مقامه وصانا ... طريقه وارشد الاخوانا

بامره بالعرفه ندبانا ... سلوكهم واظهر الاحسانا

من قبل كانوا يا كاولكلسا ... مقصدهم بان يهينوا النفسا

ويشربون القهوة البنيه ... وما لهم في المال من امنيه

فدلهم على طريق الحق ... واطلقوا الحاهم من حلق

ولازموا الصلاة والصياما ... وخالفوا الشكوك والاوهاما

ثم اقام اود التكيه ... من كل ما به لها مزيه

ومات عن بلوغ عن عالميه ... اثابه الله الجنان العاليه

جامعة الملك سعود – عمادة شؤون المكتبات

ثم اتى مشايخ وخلفا ... واتفق الراي بهم واختلفا

وبعضهم نازع في الخلافه ... فنازعوه وراوا خلافه

وظهر الحق وقر الامر ... على خليفة لدا فسروا

وبعد آل الامر للوفاء ... حسين دده ذي الفضل والبهاء

ومصطفى دده اقام بعده ... على البساط في سنين عده

والطيب الدرويش كان اوحد ... في المكرمات واسمه محمد

ومدفن الجميع في التكيه ... حياهم الرحمن بالتحيه

والشيخ فارس في نابلكي ... في ظاهر الشهباء مستقلا

بقربه قد دفن الشيخ خضر ... وقبره في قبة لقد شهر

والشيخ سند ذو شيخ الشعله ... زائره يحظى ببرء العله

والاسدي وكلهم اماجد ... ثم الطويل قبره مشاهد

والشيخ بيرق الرفيع القدر ... وهو براق عند من لا يدري

رباطه فيه مغار المرضى ... يمرضجا لهم سنماً عرضا

يبيت فيه الزمن العليل ... ياتيه ليلا هاتف دليل

يقول يا هذا داوك في كذا ... فافعل لما قلت تزل عنك الاذى

بالقرب منه باطه قد دفنا | من امه فخر البذا وانها
ذكره ابن الحنبلي في سفره | في العلما منوها بقدره
ثم علي بابا بقربه دفن | كان وزيرا زاهدا ذا وزن
والشيخ باكير منور جلي | مبارك خليفة البابا علي
والعامل المشهور بابا بيرم | دفن في مقامه المعظم
وقربه الاخلاف والانساب | وكلهم الى التراب آبوا
والشيخ مقصود قريب الميدان | مقامه كهف لكل ولهان
قطن قبر شيخنا التراجي | وبالخصوص جا من عنتاب
طاب فيه خلوة سنية | وبعدها رجع بالامنيه
وبعد ذا عاد الى الشهباء | فاصبحت محفلة الاوداء
وعمرت لديها التكية | واظهر الطريقة العليه
واتى العمان نحو جب النور | واخلص النية في الحضور
وزر ضريح القادري الاكحجي | على الشيخ المسلك التقي
قد كان شيخي في الصبا اقراني | فقها وتحوا كاسقا عن راني
جانبه محمد خليفته | وابن محمد وطابت تربته

ثم الهم

ثم الهم عبد اللطيف الاحضر | ونجله التقي الانور
والشيخ صالح ابو الكارات | مستغرق الاطوار والحالات
والشيخ يحيى وهو الطباخ | للزائرين عنده مناخ
بقربهم محمد الملتزم | الاحمدي البدوي الاكرم
والشيخ لسين النقي المكتبي | ما بينهم ضريحه لا يختبي
وشارح الحرز المسمى بعمر | الارمنازي المتقن السبع الغرر
والعبد للوهاب نجل عمه | شارك في فضله وعلمه
ونجله محمود كان مثله | ثم اعتزاه بعد هذا وكله
محمد احمد عبد الوهاب | اولاد محمود وكل اواب
بالقرب منهم يوسف الشرالجي | الحافظ المتقن للكتاب
بالقرب منه مصطفى القضماني | كان من الناس البلاذ يعاني
وصايم الدهر الفقير الصوفي | الشيخ ابراهيم فتى المعروف
ومن هنا الجانب الغربي | نحو ضريح احمد المصري
وهو التقي الفاضل العلامه | ملازم للدرس والامامه
محافظ الوقت بجامع الشرف | كل بفضله اقر واعترف

بقربه ضريح جدي عمرا ... بزينة الدنيا غدا مشتهرا
وانما اشتهر تربا لزينه ... لمنحة منحها مكينه
قيل رأى الصديق وهو نائم ... تفل في فيه فعادها يم
وهجر الاتراب والاقرانا ... وفي قليل حفظ القرانا
وكان قبلا بطلا شجاعا ... في الحرب بالكتيبة لن يراعا
فرده الله اليه ردا ... وصار للخدمة مستعدا
فجمع المحاسن الغريبة ... مع المزايا الجمة العجيبة
كان كثير الدرس والتلاوة ... بالحضرة للشهود بالطلاوة
جمع بين العلم والقرآن ... بالسبعة الوجوه بالاتقان
وبين حسن الصوت والاداء ... اذا تلا الكتاب بالغناء
منفردا اصوته الداوودي ... وصحة الالفاظ والتجويد
اذا رقي المنبر تبدو العبرة ... اوقام في المحراب تجري العبرة
ونظم الشعر والف الخطب ... وكتب الخط وفاق في الادب
واجمع الناس على توقيره ... وانه لا يوجد من نظيره
طلب للامامة الكبرى فما ... اجاب واستعفى وعنها احجما

طلبه السلطان محمود القديم ... عليهما رحمة ذي العرش الكريم
جانبه محمد اخوه ... وهو جليل قدره نبيه
شمائله والده ملصق به ... محمد وجده لظهره
اتته منقادة الخلافه ... فجرها فاخرا اعطافه
بالامر من استاذنا الرفاعي ... للشيخ خير الله رحب الباع
فجاءه بربعه وخلفه ... وقلبه الله عليه عطفه
حصل في صباه فضلا واضحا ... وطرفا من العلوم صالحا
ملازما تلاوة القرآن ... على انفراد ومع الاخوان
في كل يوم يقصدون الزاوية ... بهمة قصد الثواب عالية
ويطعم الطعام في يوم الاحد ... للفقرا وكل وارد وورد
جانبه اخوه عبد القادر ... وكان ذا فضل وعلم باهر
مات واخاه بيوم واحد ... بالطعن والاسف غير واحد
وصنوه محمود شمس السعدا ... جانبه حاز مقام الشهدا
ومات يافعا زمان والده ... فكان قصم ظهره وساعده
والعم عبد الله نعم العبد ... غربا ومن ذوي التقى يعد

والاخوان احمد وعمر — وكان عنهما الكمال يؤثر
حقا وكل حافظ خطيب — من اشهم الفضل له نصيب
وجدنا من جهة الامومة — عقيل الصغير ذو الارومة
من ولد الشيخ عقيل المنبجي — ضريحه شمالهم قربا يجي
فبلته جدتنا المصانه — من ولد الجنيد تدعى النانه
بالقرب منهم قبر عبد اغبر — صاحب اطمار ولكن انور
كنا نسميه بشيخ النور — ادركته وكان ذا حضور
وكلهم قد احتووا في المقبرة — حف جميعهم عظيم المغفرة
والشيخ عبد الله منهم قبله — كوردي من الاكارم الاجلة
واصعد الى مغارة الهزازة — فيها اطار الهمداني بازه
وهو الشريف المرتضى علي — عريق اصل طاهر زكي
وعالم واعظ مؤثر — غزير حلم عنه هذا يؤثر
كان له في جامع الزكي — مجلس وعظ مذهب الكمي
يفسر القران والتنزيلا — ويشرح التوراة والانجيلا
في محفل مزدحم مشهود — في درسه قد اسلم اليهودي

اخلاقه

اخلاقه على الوفا مطبوعة — مدفنه في قبة رفيعة
شماله القطب الولي العجمي — والمدني ضريحه كالعلم
والادمازي الشيخ ابرهيم — من فضله في وقته معلوم
قد جمع القران بالوجوه — سبعية باحسن التوجيه
في جنبه سبع من القراء — عدوا من البنات والابناء
والشيخ بكران بباب القبة — كان عزيزا طوره في الجذبة
ومن شمال تربة العقيلي — عثمان ذي الرفعة والتبجيل
كذا محمد وعبد الرحمن — نجلاه والكل سموا في الاقران
وابن ابنه محمد قد حصلا — من كل علم طرفا مكملا
وشيخنا العلامة المحقق — والجهبذ الفهامة المدقق
المغربي قاسم من قبله — ضريحه وكان شيخ الجملة
وفي الطريق مدفن المحجبي — قد صار بابه امام الجب
فيه دفين وهو حبر حاوي — المصطفى كل كمال حاوي
والسهروردي الصغير يحيي — وحوله اتباعه في الدنيا
وقبر بالقرب من باب الفرج — الى الشمال ليس فيه من عوج

وتربة الكوردي جبريل الهمام ... عند الخراساني وذا حبر امام
بالقرب منه فالولي القانت ... الشيخ عبد الله يدعى الصامت
وقبر نينوا فهو في العباره ... عليه من اطواره اشاره
كذا اناغنوا المبارك الولي ... هنا وهذا كان ذا فضل جلي
وقربه فالمغربي عمر ... ابوه مع اخوته ستذكر
والاشرفي من شمال التربه ... منفردا جاور فيها ربه
كان خطيبا حسن الشمائل ... وفاضلا يعد في الافاضل
عن الحرام والرشا منكفا ... وقصة المسجد ليس تخفى
كذا الحجازي الثاني عبد الله ... فهو من الافاضل الانباه
كذا الطرابلسي مفتي النهبا ... محمد لد الكمال يجتبى
ومصطفى ابنه ثوى هنالكا ... وفي العلوم احرز اشتراكا
وقربهم يوسف افندي الشامي ... الحنفي المفتي للانام
والعمري الفاضل عبد الحي ... جاورهم في مرقد بهي
والفاضل المحترم الرحاوي ... بسائر المنتزهات حاوي
والشيخ محمود الفقيه الطيبي ... حل هنا في منزل رحيب

قلت وفي العبارة الطاهرة
الشيخ طه وابنه نزار الجليل
كذا الهمام ابن بك النبيل
الحسنا المملوك
مهوولا من بني الكبال
ذي الجلال
رحمة
عمتهم

والمولويه

والمولويه ففيها البابا ... احمد قد جاور منها البابا
وشيخها ابو علي مصطفى ... من الكرام الغر ارباب الصفا
تركي اصل ذا ابي ظريف ... وفي الموسيقى له تصنيف
وقبة الشيخ سراج الدين ... بجانب النهر عن اليمين
قبليها زاوية الاطعاني ... تربة قد عمة المباني
دفن فيها الشيخ بايزيد ... من الكرام الاوليا معدود
بالقرب منه المرشد الحجازي ... ساد المعاصرين بامتياز
خارجها جماعة اجلا ... من عصرهم بذكرهم تحلى
مثل اللطيفي ومثل الزلزلي ... ومثل سعد الدين نسل الكمل
قربهم الشيخ سعدي نقي ... وغيرهم كل عزيز خير
قبليهم فصاحب العزم الاسد ... هو سري الدين يدعى بالاسد
دفن في زاويه منبره ... راس الزقاق عندهم شهيره
وعند قبر الشريف الامجد ... المغربي الشاذلي احمد
فرع ابن بشيش زكي النفس ... من حاز اسرارا لفيض قدسي
بقربه العالم نجل الحصني ... من بالتقى حل اجل حصن

قوله وقبة الشيخ
نقل الضريح وما فيه من الاثار
الى داخل المولوية ليتعرف
على دوايب الطاقات فيبقى في
محلى البقع الذي لا يتغير

والشيخ دوغان فهي المشارقه … زاوية دفن فيها شارقه
وخذ على القبلة للسبيكه … فيها ائمة سموا في المنزله
مثل الهمام ابن علي القزويني … وكان ركنا في علوم الدين
بالقرب منه العارف الرباني … محمد المشتهر بالصوراني
وغيرهم من الفحول العلما … من فاخر العصر بهم نهج السما
وخذ الى مقبرة الشيخ تغلب … وذو ضريحا اليها تنسب
مثل هنية العشبكية الهمام … الفاضل الكامل والشيخ الامام
وابن اويس الجهدلي الفاضل … الشيخ ابراهيم ذي الفضائل
وغيره من الرجال الكمل … وكل شيخ بالتقى تسربل
وخذ الى الشرق في الطريق … شيخ همام عارف صديقي
وهو كما قد حققوا الشيخ كلب … ليس الكلمانى فذا شانه ودينه
وهو من اجداد طه زاده … كذا رواه البعض بالافاده
بالقرب منه العارف الرجاوي … محمد كل العلوم حاوي
بقربه محمد الهبراوي … ابو وجد هناك ثاوي
بالقرب منه الفاضل الترمسي … محمد من جهة اليمين

جانبه ملا موسى الكوردي … حبر مبارك بعيد العهد
كذا سوار فاضل همام … بالخير والتقى له اهتمام
قد توبا في تربة تمي له و … لاد الملوك هكذا النار روا
وتربة العلواني اورطه تنبره … الحسن الفاضل طابت تربه
واقصد حما ابي النمير الاحدب … حامي حمى الشهبا اقطاب الحبا
فعند قبره مجاب الدعوه … وعنده تنال كل حظوه
كان له في وقته التصرف … في حلب الشهبا بهذا يعرف
بالقرب منه الشيخ عبد الوهاب … الازهري الشاذلي الاواب
وهو الذي احيا الطريق الشاذلي … في حلب وجاء بالفضائل
رحمه الله اقام والذي … فيه خليفة مع التعاهد
له كرامات راوها علنا … اذ جاء نباشي يسل الكفنا
ليلة دفنه وكان الطابعا … فقام في نوبته مسابقا
اوما اليه فدعاه ميتا … كذا سمعناه صحيحا مثبتا
بالقرب منه المصطفى الكوراني … في كل علم كامل المعاني
جانبه الديري عبد القادر … الشافعي خلاصة الاكابر

ومن ابوه زكريا الحافظ · محمد علي التقي محافظ
يتلو الكتاب الليل والنهارا · ويقرئ الصغار والكبارا
نهاره يقضيه وهو صايم · وفي الليالي ساجد وقايم
وهو قريب من ابي النمير · وكان شيخا مظهرا للخير
ومن هنا نحذ الى الفردوس · فيه الفرادبسي علي ذو الكيس
من عصبة النبي والذرية · اعظم بهذا الانتما مزية
ومعه جماعة اجلا · زرهم ومن انوارهم تملا
بقربه الشيخ الشريف الزين · زايره من كل خوف يامن
بقربه ابن منزف عبد الله · شيخ خليل ومنيب اواه
ووسط الطريق الاعن بعد · مصطبة فيها الحسين السعدي
وقبره حوى ابنه من بعده · عبد الكريم [illegible] وفي حده
وبجل سلطان خليل حل في · مقبرة للمرعشي الاحنفي
وهو تلميذ الامام الابجي · العالم الحبر السوي النهج
وولد الشحنة فتح الدين · شمس سما الفضل واليقين
مقبرة المنقار فيها برية · عليهم من الرحيم رحمة

هذا الذي اليه علي وصلا · من خارج البلدة علما مجملا
ولم نزل في ظاهر الشهباء · اكابر مطوية الاسماء
لان بعد العهد يدرس الاثر · سبحان من بالموت خلقه قهر
وان ظفرت بعد ذا باسم احد · معين اضفته الى العدد
والآن انثني عنهم عناني · لداخل البلدة من سكان
ذوي التقى والعزم والعزام · ساداتنا الاماجد الكرام
من المقام ان ترم نزولا · فشيخنا الشيخ علي شاتيلا
في تربة على شمال النازل · ومعه اكارم افاضل
وجدت في جامع الطواشي · عليه من مهابة غواشي
وحوله جماعة افاخر · من الكرام وبهم تفاخر
وجامع الفضيلة المنابر · حل به وهو من الاكابر
وخذ شمالا بحوبا القلعة · ومرقد بمرقد باهي الطلعة
السيد الغوث النهيب الاعظم · وحوله كل مقام اعظم
وقبة من حولها مشاهد · في بقعة شريفة المعاهد
وهذه البقعة من خير البقاع · لان فيها شهدا بلا نزاع

في باب دار العدل من نرقنزل درويش نبر الضريح والمحل
ومن قريب جارة البناك مثوى بلال وهود وبرهان
وخذ الى تكية النرانجي شيخ واستاذي من النباب
محمد بلدنر اوفات اشباخه اكارم سادات
وكان من عنصر زين العابدين شريف اصل من كرام هادين
كتب لي اجازة نقشبه وخلوتية مع النوريه
اقامني خليفة من بعده مقامه وخصني برفده
ثم لمن اقيمه مقامي من ولدي ومن ذوي ارحامي
بشرني بكل خير آتي وطول عمر وصفا اوقات
وكلما عينه قد ظهرا كالشمس في النهار من غير مرا
وكان ذا كشف صريح خارق مع تصرف بعزم صادق
اخبرني بموته وعينه فكان ما وقته وبينه
فرحمة الله تعم مرقده ما كان اسماه واعلا مدده
ثم ابو بكر الحريري ثوى بقربه في مسجد به انزوى
والذهبي تجاه حمام الذهب في الذاهبين قد تولى وذهب

ومن

ومن قريب جامع المرزومي قبر صفا الدين شيخ الحي
وقرب حمام بزا دفين حبر جليل فضله مبين
وباب قنسرين ثوى الاخبار وفيه مرقد الخليل الطبار
وقربه عبد الكريم الخافي من سره الطاهر غير خافي
دفن في زاوية شهيره في السوق في المحلة المذكوره
والكحتلي ذو النسمات النافحه بقرب حمام تسمى المالحه
وفي الكبريتية ذات الزخرف لقد ثوى عبد الكريم الحنفي
وخذ الى زاوية الهلالي فيها الهلالان هما المتالي
كذا ابو بكر بها مقيم قبليه فالشيخ ابراهيم
وجهة الغرب هناك مرقد ثوى به العفيف ابنه محمد
كانوا ذوي مراتب في الرشد والخير والتقى وحفظ العهد
ثم الادبجاوي وهو موسى في جامع له غدا مرموسا
والشيخ عبد الله من بطاف له مقام وسط في الاطراف
ومصطفى المجذوب وهو الطاهري في المدفن العلي فيه محتوي
وهو من صلب الافندي عمر وكشفه قبل مماته ظهر

الطاهري نسبة الى طه وهو الشيخ طه.
المشهور ومن نسب اليه فنقطه زاده

والشيخ صالح سليل الجيلي … من داخل المدفن في مقبل
والشيخ طه قبره في المدرسة … مدرسة الاكراد بسوق الكوسة
ومن كريمي فطه زاده … وفي حماه دفنوا اولاده
وخذ الي مدرسة الكواكبي … حما المحيي رفيع الجانب
ومعه الكواكبي محمد … الاردبيلي خرقة ومسند
جانبه المولى ابو السعود … مفتي الانام كوكب السعود
ومعهم في ذا المقام علما … من قومهم ائمة في ذا الحما
وقد غدت مقبرة الكبرى … وكلهم كواكب دريه
والكيزوانى شيخه علوان … الحموي عليهما الرضوان
في داخل التربة قلعة المقام … له محل في الطريق ومقام
وفي الشعيبية فالقضاة … شعيب الولي ذو المآثر
سوق الجديد قبره بين … وهو قديم من قديم يذكر
والشيخ معروف بسوق الضرب … كان شجاعا باسلا في الحرب
والبشكي قرب دار العدل … في اليشبكية وريف الظل
والاسدي على مغنى النهبا … وكان شهما في المعالي ندبا

وكان

في قلعة الشريف داخل المقام

وكان في العلم امام الكل … وبارعا مبرزا في الفضل
في الاسدية له قبر شهير … ومعه ابنه محمد المنير
جانبه اصلان دده الولي … ذو اشهرة وكشفه جلي
وفي الصلاحية شيخ امجد … من الكرام واسمه محمد
بالقرب منه الشيخ عبد الرحمن … على الطريق شيخه الشيخ اصلان
معظم المقام في الجيران … لكل قاص يرتجي ودان
ومعه شخصان مدفونان … في الاشرفية رفيعا شان
وانصد مقام السيد الجيلي … عبد الجواد ذي الجناب العالي
طار بجنحين بعلم ومدد … له مقامان صلاح ورشد
جانبه اولاده نزول … علي واسحاق واسمعيل
فالشيخ اسمعيل ذو احوال … له كرامات وكشف عالي
صاحب تصريف وحال خارق … وهيبة عليه لم تفارق
ثم علي ذو الكمال وفاز … بميل في فخاره للاعتبار
جرى على يديه اسنى منقبة … حاز بها في الناس اعلا مرتبة
وصنوه اسحاق وفي كبله … وبين اهل الفضل جرى فضله

قرأ حصته من العلوم فنالها بطبعه السليم
طايفة شريفة مباركة وفي المعالي ابوا المشاركة
وان تيمم مرقد البيلوني الشيخ فتح الله ذي اليقين
فقبره ضمن الزقاق الضيق بقرب جب اسد الله التقي
على الطريق قبلة الحمام الشيخ عبد الله في المقام
الجاودي وشيخنا المواهبي يقوم ان تمر له بالواجب
والشيخ زين في زقاق العرن والشيخ فتحي ثوبا في امن
والبكفلوني منهما قريب في مسجد كالنجم لا يغيب
ومعه الشيخ ابو بكر مقيم مثواهما صار بجنات النعيم
والصالحية الرباط المعمور بالذكر حلها العنبزي المشهور
والشيخ بدران من الشمال وهو من القوم ذوي الكمال
وللسمرقندي قرب الدولك قبر منير وهو فيه منسلك
والقرمانية فيها المورجي محمد التقي زاكي النسب
كذا اخوه ذوا الكرامات حسن جامع بحسيتا بتربة سكن
والشيخ سيتا قرب باب العرج ضريحه في مسجد في المدرج

وان تشرف فضريح القاموس شيخ جليل في مقام مانوس
وفي الزقاق من شمال المحكمة قبر القدوري الحنفي له سمة
في مسجد مبارك معتمد بالصلوات مشرق منور
وعد الى القبلة للبعاج الشيخ عبد الله كهف الراجي
بقربه زاوية المنصور القادري الازهري المشهور
جاوره ابن اخته خليفته عمر من طاب وطابت تربته
ثم الدليواتي ابو بكر الولي بقربه وكشفه الكشف الجلي
وقبر شيخ قد ثوى في المحكمة قبر قديم ذو وفا وسمه
لدى الحمامية دار خضر بر دفن فيها عارف ذوا مرتبه
قيل اسمه محمد كامل له على جيرانه افضال
وفرج شيخ من النوردية مثواه تحت القلعة السنية
في مسجد يعرف بالايناس والآن صار مسكنا للناس
شرقيه استاذنا التيمي ممتزج المشرب بالتسنيم
في داخل الرباط تحت القبة وكان ذا مكانة ورتبة
داخله مصطفى ذو الرحلة ذكر فيها اولياء حمله

ومعهم ابو الصفا قد دفنا كل بساحة العنبسي سكنا

والنقشبندي احمد الشهير من خارج وقبره منير

كذا النجيب رجل مبارك وفي طريقهم لهم قد شارك

ومسجد احياه اسمعيل الحكمدار الحازم النبيل

ففيه زين العابدين آوى والذاهبين الاولين ساوى

وزرته الجميل مثوى السادة وروضة الانوار والشهادة

كالنعلبندي حوله اولاده والكل منهم ظاهر امداده

بقربه العلامة النحرير الحسن المدرس الشهير

كان له الرسوخ في العلوم ورتبة المنطوق والمفهوم

وكان مفتي حلب العواصم بورع فيه وزهد قائم

جا ابنه محمود وهو المرعشي من قلبه علما وايمانا حشي

اعلا الجميل مهبط الاملاك فيه ثوى محمود الانطاكي

ومعه العالم ذو التحقيق محمد الفائز بالتوفيق

وكان قد فوض امر الفتوى في حلب له كذاك يروى

وجهة القبلة فالنورية الكائن احلة صوفية

قوله العواصم هذه اللفظة معطوفة على حلب باسقاط العاطف ضرورة النظم والعواصم هي كورة متسعة بالشام قصبتها انطاكية وذكرها المعري في قوله متى سئلت بغداد عني وأهلها فاني عن اهل العواصم سائل وانما قال هذا لان بلده المعرة منه جملة العواصم

ه وفيه ارعنبا الاربة خلكان

يكتب على الهامش عند قول الاستاذ الناظم اعلا الجبيل

ضريح شيخي احمد الترمانى ... فى فرزه تحظ بالامانى
هنا وكان اوحدى عصره ... علماً وزهداً وفريد دهره
وعلماء حلب فهذه ... جميعهم لقد اخذن عنه
والشيخ مصطفى هو الريحاوى ... امين فتوى حلب وحاوى
جانبه احمد ابن الناظم ... جليل فضل وذوى مكارم
والشيخ شمس الدين منهم ذو ادب ... ونظمه وصوته فيه الطرب
كذا ابنه الجهبذى عبد الرحمن ... كذا ابن فضله لا يستهان

يكتب عند قوله ايضا ... جوزه العلامة النحرير

ونجله العلامة الفنان ... اعنى به القطريب عبد الرحمن
حاز مقام الفضل والافتاء ... ورتبة المنطوق والذكاء
بقربه العلامة العصار ... وكان فاضلا بلا امترا
جانبه اخوه احسان الله ... كان من الافاضل الانباه

يكتب عند قوله جانبه محمود وهو المرعشى

وقبر خير الدين بينهم قد بدا ... فرحمة الله عليهم ابدا
بقربهم حسن افندى المرعشى ... العبرع الفاضل نعم المختشى
جانبه فالشيخ فضل الله ... منهم وقد كان من الانباه
والشيخ يمن نجل خير الدين ... حاز مقام الزهد والتمكين
هم اهل بيت وكرام وادب ... اهل تقى علم وفضل وحسب

يكتب عند قوله وجهة القبلة فالكورة

بقربهم طاهر اغا ابن اليكى ... والشيخ عبيد قربه لقد سكن
القرقلارى ابن شيخى عمرا ... كانا خطيبين بصوت اجهرا
محمد الى نزل الفضائل ... خليفة الشيخ الى الجداول

١٩

آت

اول اتى منهم بانبسط ... من نحو اخلاط بهذا الربط
محمد وكان شيخاً ما جدا ... مكتفياً بربه وذا هدى
وبعده خلفه محمود ... شيخ تقى صالح رشيد
وبعده احمد ذو الكرامة ... خليفة اقام مقامه
وبعده الشيخ المربى الناصح ... خليفة القوم محمد صالح
ثم ختام المرشدين مصطفى ... عرف بالخوجا وكان ذا صفا
مفتنا اخلاقه رضيه ... عالى جناب نفسه زكيه
وبعده خادمه شريف ... خلفه ومجده طريف
وفي الجبيل اقبر قد عمه ... وشهدا اخبارهم معلومه
مجاهدون في سبيل الله ... بهم نفاخر وبهم نباهى
وكلهم طوتهم الاراضى ... وقد مضوا والله عنهم راضى
في باب غزني الجبيل قبر ... له مهابة سمت وسر
محمد العول كذا سمعنا ... ممن باخبار الكرام يعنى
ومسجد منها البدنيلان ... من قبلة فيه توى شاهقين بيك
ومسجد من جهة المشرقان ... بقربه قد دفن الشيخ بلبان

ومسجدٌ فيه ابو ذرٍّ الهمامْ — ومعه اعزة غرٌّ كرامْ
ودج القصطل قرب السوقِ — فيه مغارٌ كامل الشروقِ
فيه ضريح رجلٍ قديمِ — قد حلّ فيه وهو كالرقيمِ
والعارف الصمديّ عبد القادرُ — هو بكلتاويته مجاورْ
والمستدامية فيها شيخانْ — من الاكابر الفحول الاعيانْ
شيخ جمال الدين والشيخ كمَا — ل الدين حلّا وهنا مثواهما
معهما جماعة في المرقدْ — اجدادهم في المشكلات تقصدْ
في حرم الجامع في البياضه — شخصٌ هنا جثته مرتاضه
يروى لنا عمن رآى في الرؤيا — بان هذا الجركسي يحيى
في منزلٍ مالكه الدباغ — قبرٌ عليه من وقارٍ داغ
وهو محمدٌ دعي بالكوفي — اكرم بصوفي صفا فصوفي
بالقرب من باب الحديد مرقدْ — في مسجدٍ للزركشي احمدْ
في جامع للحموي ضريح النوري — محمد مستوجب التوقيرِ
وهو من النوريّة الاكابرِ — لذو مكارمٍ وسرٍّ ظاهرِ
وفي الطريق عند جنب القبرِ — قبرٌ جليلٌ وعليه الهيبه

ولسليمان النبهي جامعُ — فيه ضرائحٌ سناها ساطعُ
فالقربانيان قرب الجلا — قبراهما وفي الطريق جبلا
هما محمد الولي النبيرُ — وعمر النبهم الجليل الانورُ
بالقرب منهما ضريحٌ ذو قدمِ — من قبل بعثة النبي المحترمِ
دليل هذا قبره منحرفُ — لجهة الشرق وليس يعرفُ
ووصفوه انه شيخ الكرب — يقبلها نذراً لتفريج الكرب
يضعها الناذر فوق قبره — فتختفي وذا قبول نذره
وفي المشاطية قبر السعدِ — وهو اليماني الوفي العهدِ
شيخ نبهي مرشد ذو قدرِ — مغيث من في ظله يستذري
والعجمي الشيخ ابراهيمُ — في الصحن من جامعها مقيمُ
رايته في النوم من سنينا — عديدةٍ اظنها خمسينا
في موضع الصندوق وهو واقفُ — ووجهه يزهو كبدرٍ خاطفُ
جبهته لينة طريه — لمستها بيدي القويه
وعند اوجقجي مدفونٍ وفي — يدعى سراج الدين ذو نورٍ جلي
والموصلي في جامع المصلى — بالسر والامداد قد تجلى

في حارة الابراج فالابراجي … غوث ولي عون كل راجي
والعالم العلامة الحدادي … الحنفي بركة العباد
وهو الامام شارح القدوري … وعمدة المذهب في التحرير
ضريحه في جامع الحدادين … يجاب عنده دعا الداعين
وكم راوا فيه الامام الغالب … على امام الشرق والمغارب
ثم المغاوري على الطريق … منه بعيد في شمالي السوق
وجهة العريان جامع به … القاسم النجار ذو النور البهي
كذا الحريريون قد اقاموا … به وهم اعزة كرام
بالقرب منهم المغني العريان … العبد للباقي له برهان
وقربه تربة الشريف … لقبة الجميع بالتشريف
مشحونة بالعلماء السادة … والشهداء والغزاة القادة
شهرتها الان قبور الغربا … تعظيمهم عند المرور وجبا
وقربهم محمد الغريب … من قبلة مقامه رحيب
وفي زقاق السيد اشباك … لقبة فيها الفتى الفتاك
يقال عيسى البطل الجماهر … ذو العزم في الحروب والماثر

غربية على طريق السالك … زاوية للقنبري الناسك
دفن فيها معه شيخان … من الكرام الغر صالحان
وفي رحاب جامع الميدان … لمصطفى الملتي عالي الشان
ومعه الشيخ عبد الله … وسادة من جلة الاشباه
ومن شمال الجامع المذكور … الى الزقاق السالك المعمور
في راسه الشيخ حسين القتال … شيخ همام وهو فيه قد قال
شماله فالشيخ عبد الله … راس الطريق في رباط زاهي
وشرف الدين فتى المعظم … من غربه ايضا فشيخ اكرم
والمحرمي في بيتك لقد زكي … بخيره اعلا المقامات حوى
وخف الى محلة الاكراد … فقبر عبد الله فيها بادي
وهو لنا جار ونعم الجار … له مقام زانه الانوار
والشيخ صالح له في الساحة … في مسجد قبر رحيب الساحة
ومعه اجلة في الصحن … من خارج قبرهم لتستغني
وفي رباط السادة السعدية … ضريح شيخ كامل المزية
الاكحل الشهم الهمام الفرد … ومعه عبد الرحيم السعدي

وجامع الجديدة المشهور فيه ضرائح علاها النور
منهم محمد ابو الحسين وذاك سعدي بغير مين
عز بنيه بنقوش في الاحيا عتق ومعدود من التجار
وجامع الزكي تعتبر اشتهر قبر خليفة انه بكر اشتهر عمر
وعند قوم فهو البعاج وليس في ذا لهم احتجاج
هذا الذي تحريره تيسر اما الذي قد فاتني فاكثر
لان الاستقصا غير ممكن واني بذا معترف مذعن
فانما النهب اسلامية قديمة في الاعصر الخلية
اطرافها مشحونة بالنادم كذاك من داخلها زيادة
وانما تقادم الاعصار لم يبق من عين ولا آثار
وعادة الله بهذا جارية فليتعظ ذوو العقول الواعية
فيا اولي الابصار هل من مذكر ويا اولي الغفلة هل من معتبر
فكل مخلوق عليها فان والله يبقى ابد الازمان
يفني الانام بفناء الدنيا وهو معيد خلقهم في الاخرى
يخرجهم للعرض والحساب الى نعيم او الى عذاب

سبحانه

جامعة الملك سعود
عمادة شئون المكتبات
قسم المخطوطات

سبحانه رب كبير قادر احكامه فالعقل فيها حائر
نسأله بوجهه الكريم رؤيته في جنة النعيم
وارجع الآن الى الآثار فانها جليلة المقدار
فابتدي بمصحف شريف معظم القدر بخط كوفي
بقلم المغيرة ابن شعبة يقال من فاز بصدق الصحبة
وشعرة من شعر النبي جليلة بقدرها السني
قد وضعا الذي الى الحضور شيخ النبيين عظيم النور
هو النبي زكريا السيد في الانبيا المقام الامجد
في المرقد الشريف نحو القبلة من الاكاليل عليها ظلة
من القماش المذهب الابريسم قد طرزوها بالطراز المعلم
ولم تزل محجوبة عن النظر شوقا وتعظيما لسيد البشر
الا باوقات تكون في السنة شريفة عند الاله حسنة
اول جمعة تكون في رجب ولعد عشرين وسبع تحتسب
منه وفي نهار نصف شعبان وبوم عشرين وسبع رمضان
وليلة المولد في ربيع فانها تبرز للجميع

اشارة الى ضعف كونه بخطه

يرفعها على يديه الحافظُ   واعينُ الناس لها تلاحظُ
حجابها زجاجها الشفافُ   والعطرُ والطيبُ تضافُ لها
ويقف الحافظُ في باب المقام   يجهر بدأً بالصلاة والسلام
على رسول الله صاحب الاثر   ومن له معجزة شق القمر
ويعلن الجميعُ بالصلاة   عليه جهرةً وتسليمات
فيهرع الزوارُ للتقبيل   واللمس بالتعظيم والتبجيل
ويكثر الجمعُ والازدحامُ   ما بين باكٍ دمعه انسجامُ
او فرحٍ بانه قد لمسا   اثار نوره ومنه اقتبسا
ثم اذا انتهوا من الزيارة   يرجع عليها الحافظ الستارة
ومنذ يبدء بها الى ان تخفى   نورُ الصلاة ابداً لا يطفى
والحمد لله ولي النعمة   اذ خصني فضلاً بهذي الخدمة
وانني محمد ابو الوفا   والله ربي وهو حسبي وكفى
وفي الكرعية انا رقدم   يمين طه ذي المقام والقدم
في حجرٍ انواره مبينة   سرقه شخص من المدينة
وساقه القضاء للشهباء   لحكمة عظيمة الانباء

وكان

٢٧

وكان قد راى الفقيه الحنفي   عبد الكريم صاحب الفضل الوفي
في نومه المبعوث بالرساله   وعرف الشيخ بتلك الحاله
وعين الشخص وعين الحجر   فحبس ذاك الشخص بالجامع مرّ
في غنمٍ يحمله على جمل   فبرك البعير بالحمل وسل
فبادر الشيخ وحول الحجر   وحل بالسارق انواع العبر
ووضع الحجر في القبلة   كذا سمعنا هذه القضية
جامع بنقوسا فكف المصطفى   عليه نور فوق نورٍ رفرفا
من يده اليسرى وان كانت يمين   وذا اعتقاد كل ذي عقل ودين
مؤثر في حجر شريف   لاجل هذا خص بالتشريف
يقال انه شراه كردي   من المدينة باغلا نقد
مراده ينقله لبلده   وهي داغستان اصل مولده
تبركاً يكون فيه حرز   لساكنيها وله فوز
ومن هناك شاله على جمل   فقلده البعير من غير ملل
ومذ اتى للبلدة الشهباء   وصل بانقوسا بلا عناء
وحين صار في حدود الجامع   وكان بلقعاً من البلاقع

ومما ينسب لابن الوردي
نور في كف المصطفى [illegible] الحصا
[illegible]

ليقول الشيخ البركة يوسف [illegible]
[illegible]

[illegible] آخر الباب الثاني من الدر [illegible] الخطيب [illegible]
[illegible] ٨٤٢ [illegible]
[illegible]
[illegible] قال له [illegible] يا يعقوب انتهى

[illegible]

فی ساحةٍ واسعةِ الفِنآء ... ولیس من عینٍ ولا بنآء

فبرك الحاملُ بالمحمو لِ ... لسانُ حالهِ هُنا تَقبلی

حینئذٍ شادوا بنآءَ الجامعْ ... اهلُ المبرّاتِ ذوو الصنائعْ

ووضعوهُ فی جدارِ القبله ... یا لیتنی أنالُ منهُ قُبله

سمعتُ هذا من اناسٍ عدّه ... بذا علیهم لا علیّ العُهدهْ

وبقعةٌ فی جامعِ الأطروشْ ... مشرقةٌ بنورها المرشوشْ

من قبلةٍ فی جهةِ للشرقِ ... سناؤُها یضیءُ مثلَ البرقِ

رُؤیَ فیها سیّدُ الوجو دِ ... محمدٌ صاحبُ فیضِ الجو دِ

وحولَها الدرابزینُ معقودْ ... تکرمةً لذی المقامِ المحمودْ

وقدمُ الخلیلِ فی المقامِ ... لم تمحُ قدْماً یدُ الایامِ

فی حجرٍ من وطئهِ تأثّرْ ... فهو مبارکٌ جلیلُ القدرْ

والحجرُ الأسودُ فی المحرابِ ... شرفهُ صارَ بالاقترابِ

کان الخلیلُ کلّما جآءَ للقامْ ... یسندُ ظهرهُ الیه بالتزامْ

والحجرُ فی مقامِ ابراهیما ... فی جامعِ القلعةِ قد اُقیما

وکان فیه یحلبُ المواشی ... فیهرعُ الناسُ من الحواشی

لهُ یمانٌ وامن الألبانِ ... وکان یدعی بابی الضیفانِ

بالقرب منه فمقامُ الخضرِ ... وقیلَ الیاسُ بباب النصرِ

ومسجدُ الغوثِ به قبلَ حجرْ ... من جهةِ القبلةِ نیّرُ الأثرْ

مکتتبٌ بالقلمِ الکوفیّ ... خطّ الامامِ المرتضی علیّ

والاموی فیه کما قیل حجرْ ... اسود معهُ آخرُ قد استقرْ

فی حائطِ القبلةِ من اعلاهُ ... غرباً وفی الراس غدا بناهُ

فی یومِ عاشورآءَ کلَّ موسمِ ... یقطرُ منه قطرةٌ من الدمِ

لانهم بالراسِ یومَ مرّوا ... من حلبٍ وکان فیهم شمرُ

فوضعوا الراسَ علی ذا الحجرْ ... فخصّ بالتشریفِ من ذاك الأثرْ

وجعلوا الدرابزینَ تحته ... فی الارضِ للصونِ عن الوطئ له

والحجرُ الذی علیه یرقی ... الی الحجازیّةِ نعمَ المرقی

من ابهجِ الاحجارِ منظرِ حجرْ ... مسندُ ظهرِ العدلِ عمرْ

ابن الفتی عبدِ العزیزِ الأموی ... اذ کان ناظرَ البنا کما روی

فی الجامعِ الکبیرِ ایامَ هشامْ ... وعنده یعطی الاجورَ بالتمامْ

فیمنهُ جزیلُ البرکه ... مجرّبٌ ینجح کلّ حرکه

قوله وکان یدعی الخ ای یکنی ابا الضیفان وکان یحبّ المیل والمیلین فی طلب الضیف وکان لقصره ...

والبدوي احمد القطب المكين … مقامه في حارة الدلالين

والفرقلاد فمقام الاربعين … يحمي لهم وهو بهم ركن ركين

وهو رباط من شمال القلعه … اشياخه السبق حازو الرفعه

ايضا واربعون ذيل العقبه … مقامهم هيبته مرجبه

باب المقام فيه اربعونا … ايضا اقروا بهم العيونا

وكل باب اعظم في البلده … موكل به اهالي النوبه

وخارج المقام محرابان … لينجح من يدعوا مجربان

وداخل الفردوس قبتان … رفيعتا البنا عظيمتان

وفيهما شخصان مدفونان … من الكرام السادة الاعيان

فان فتحت الباب عن احدهما … اغلق في الحال وهذا دايما

والثان ان اغلقته تفتحا … حالا وهذا ظاهر قد وضحا

وهذه كرامة لا تخلوا … عن حكمة بالمغني تجلي

كذا سمعنا من صديق فطنا … عندهما وهو صدوق عندنا

فهذه القبور والاثار … بحسب الوسع لها اذكار

فنسال الله بان ينفعنا … بحبهم ومعهم يحشرنا

العقبه

قوله مرجبه بكسر الجيم اي معظمه من رجبته مثل عظمته وزن ومعنى اه مصباح

قد اشتهر بقطب السبق في الاعصار المتاخرة اعني في نحو عشر الثمانين من المايه الثانية عشر السيد محمد ... ... النجاري

تحت لوا المصطفى في الحشر … في زمرة المحجلين الغر

والانبيا والاوليا والصلحا … ومن لهم عن الذنوب صفحا

ونظر الوجه الكريم … والشرب من رحيقه المختوم

يا ربنا استجب لنا الدعاء … وارحم به الاموات والاحياء

يا ربنا واغفر لوالدينا … وارحمهما وكن بنا حفينا

وهب لنا يا رب من ازواجنا … قرة اعين وذرياتنا

وافضل الصلاة والسلام … واعظم الاجلال والاكرام

على الرسول سيد الخليقه … محمد من اوضح الطريقه

والال والاصحاب والازواج … ما شق فجر عن ظلام داجي

والتابعين الغر والائمه … الاربعة فهم هداة الامه

والاولياء حيهم والميت … كذا على اقطاب ال البيت

وكل قطب ثم ال النوبه … وصاحب الوقت عظيم الهيبه

الى هنا فتمت الارجوزه … على قلوب الادبا عزيزه

خريدة ميمونة نجيبه … لكل ناظر لها محببه

عدتها خود ار كاسنا نها … تاريخها خير وفا اتانها

٧٥٦ … سنة ١٢٥٥

٣٦

ملكه الفقير الحقير العاصي محمد علي
بن حسام الدين الكوملي الحنفي

٧٨